Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لِمَنْ كَانَ يَرْجُو ٱللهَ وَٱلْيَوْمَ الآخِرَ﴾[1]. قال الحكيم الترمذي: الأسوة في الرسول: الاقتداء به والاتباع لسنته وترك مخالفته في قول أو فعل.

وروى الترمذي، وقال: حسن صحيح، عن العِرْباض بن سارية رضي الله عنه، في موعظة النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: فعليكم بسنتي وسنةِ الخلفاء الراشدين الْمَهديين، عَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ، وإياكم ومُحْدَثَاتِ الأمورِ، فَإن كلَّ مُحْدَثَةٍ بدعةٌ، وكلّ بدعة ضلاَلة.

وروى مسلم وغيره عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما بعد فإن أَصدَقَ الحديث كتابُ الله تعالى، وإن أفضلَ الهدي هدْي محمد، وشرّ الأمور مُحْدَثاتها، وكل مُحْدَثَةٍ بدعةٌ، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار». وقد ورد في الحديث: «من سنَّ سنة حسنة فله أجرُها وأجر من عِمَل بها» وذلك كما ورد عن عمر رضي الله تعالى عنه في التراويح: «نِعْمتِ البدعةُ هذه».

وقد ورد عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن بعدهم رضي الله عنهم، من اتّباعهم سنته صلى الله عليه وسلم واقتدائهم بهديه وسيرته وحثّهم على ذلك، شيء كثير. قال ابن عمر رضي الله عنهما، فيما رواه عنه الإمام مالك رحمه الله تعالى: إن الله بعث إلينا محمداً عليه الصلاة والسلام ولا نعلم شيئاً وإنما نفعل كما رأيناه يفعل. وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاةُ الأمر، أي الخلفاء الراشدون، بعده سُنَناً، الأخذُ بها تصديقٌ لكتاب الله، واستعمالٌ لطاعة الله وقوة على دين الله ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها، ولا النظر في رأي من خالفها، من اقتدى بها مهتدٍ، ومن استنصر بها منصورٌ،

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٢١.